

راسلونا بهذا العنوان :

LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE"

76, BOULEVARD SAINT-MICHEL, PARIS VI

(POUR "TRAVAILLEUR TUNISIEN")

من غير تدجيل

الدولة،

دولة أشكون!

جماعة الدستور كل يوم يتكلم على الدولة وسمعة الدولة وهيبة الدولة وبرش ناس يسمعوها الكلام لكن ما يعرفوش المعنى الصحيح متاعهم. باش نعرفو سبب وجود الدولة ومن أش متكونه وأش نوه الدور متاعها يلزمتنا نراو أش قال ماركس وأش قال لينين على الدولة على خاطر ماركس ولينين هما ناس سخرو جميع حياتهم في الدفاع على الطبقات الكادحة المقهورة ولينين مثلا هو اللي قاد الطبقة الشغيلة الروسية في كاحها ضد الظلم والاستغلال متاع البورجوازية حتى النصر النهائي.

أش نوه سبب وجود الدولة ؟

ماركس ولينين يقولو اللي الدولة هي نتيجة وجود طبقات عندها مصالح متضادة ومتخالفه في تونس الدولة موجودة على خاطر ثمة في المجتمع التونسي طبقات مصالحها متضاربة وهذا شئ معروف اللي مصالح الطبقة الشغيلة مثلا متضادة مع مصالح البورجوازية اللي تستغل فيها. مصلحة العامل الفلاحي مصلحة العرف ومصلحة مدير التعاضدية.

المصالح متاع الطبقات موش كيف كيف، وهذا يخليها الطبقات تتصارع مع بعضها. شي معروف اللي البورجوازية تستغل وتظلم في الطبقات الكادحة اللي تتلزل باش تدافع على مصالحها العامل كل يوم يعيش صراع الطبقات على خاطر العرف يجب يمس الدّم متاع العمال و يجب يستغل أكثر ما يمكن باش يربح أكثر ممّا يمكن، والعمال يدافعو على انفسهم بمعدة وسائل منها الاضرابات والصايطاج واحتلال المعامل وحسان الاعراف في البيروات ٢٠٠٠ الى اخره، وهذا الكل باش يحصلو على البعض من حقوقهم.

مناش تتكون الدولة ؟

جماعة الدستور وبصفه عامه البورجوازيين الكل ما يجوشو يجاهو على ها السؤال على خاطر يجبو الدولة تكون سرما يفهمو حد يجبوها الكلمة تكون عندها معنى سحرى ما يفهموه كان هوما. لكن ماركس ولينين يفسرولنا مناش متكونه الدولة. يقول ماركس الى الدولة متكونه من تنظيمات وهيكل هوما :

جهاز القمع : يعني البوليس والحرس والجيش اللي الدور متاعهم هو باش يضربو كل اللي يجي ضد الدولة. وجهاز القمع هذا هو اكبر قوة تتركز عليها سلطة الدولة على خاطر العسكر والبوليس والحرس عندهم السلاح وينجمو يستعملوه ضد الاعداء متاع الدولة. وفي جهاز القمع نلقاو زادا الحبوسات والكراكه وبين الدولة ترمي الناس للى يعارضوها ويعارضو القوانين متاعها.

الجهاز البيروقراطي : يعني المتوضفين. نحننا نعرفو اللي ثمة في بلادنا برشه ادارات ولايات ومعتديات. كلهم يشلو الدولة في جميع جهات الجمهورية والدور متاعهم هو تطبيق سياسة الدولة في جميع الميادين : ادارة الفلاحة تنفيذ سياسة الدولة في ميدان الفلاحة

(البقية على الصفحة الرابعة)

الهواريه: الفلاحه الفقاري شدو صحيح ثلاثه أيام ضد البوليس والحرس والعسكر

حجرو حجرو وهجمو على الحرس، شي ما شاهدناهش من قبل، حماس خارق للعاده. أمّ منا، عزوز عمرها ٦٠ سنة، أمّ واحد من الأربعة المرابيط ماتت تحت الضرب متاعها الكلاب الملكيه، ضحية في ها الكفاح الكبير متاع الفلاحه اللي يدافعو على حقهم في الخياطة روز فلاحه آخرين تجرحو جروح خطيرة وشه إشاعات تقول اللي واحد منهم مات فسي المستشفى وها الشي هازا ما زلنا ما ثبتناهش من غدوه، يعني نهار ١٠ ديسمبر، جاو حرس آخرين وعلى رأسهم ضابط كبير جاء بالذمه من تونس العاصمة باش يقودها القمع ضد الفلاحه متاع بتقيم. لكن هازا زاد في قوة الفلاحه اللي شدو صحيح ثلاثه أيام كاملين ضد الظلم والقوة متاعها الكلاب الفاشست.

في عوض بهيرو قدام القنابل متاع الغاز، ولا تلقاهم يطبسو ويهزوه من قبل ما يترشقو يلجوههم على الحرس والعسكر، هازا وقت اللي نعرفو اللي عمرهم ما شافو ها القنابل ووصلو الفلاحه الشجعان باش أرغمو الحرس والعسكر اللي هوما مسلحين ومتمرنين بالقداء باش يحطو القناعات متاعهم على وجوههم باش ما تتكسر خلايقهم بالحجر والعصى متاع الفلاحه. وها المعركة التاريخية ما تمت كان مع نهار ١١ ديسمبر في الحداث متاع الصباح على خاطر الفلاحه الشجعان عياو بعد ها الجهاد القوى. وفي ههاك الوقت دخلو الحرس والعسكر كالجوشو للقرية وخرجو الناس من ديارهم وكسرو البيبان وهزو للحبس مايقرب من ١٠٠ ساكن زعمه زعمه هوما راس الفتنة.

وهك نلقاو ٥٠ عايله، يعني ٣٠٠٠ مواطن، بلا أرض وبلا دار. وهك دار المجدوب يوليوي

(البقية على الصفحة الرابعة)

كان بور ولي ههاك الهنشير هنشير عايشين بنسوة قرابة ٥٠ عايله في حاله تقرب مرضيه. وتوه مده، عايلة المجدوب وصلك خصامها قدام المحكمه باش الحاكم يرجعها زعمه زعمه ملكها اللي هو في الحقيقه ملكها ههاك الفلاحه اللي نتجو هنشير بتقيم بمقرهم. وباش عايلة المجدوب توصل تقنع الحاكم يا ما ذبحت من علالش ويا ما عطت من هدايا وحتى بورقيه الابن كلا مين قصعتهم. وبعد جبدان وردان وترافيك كيما هودايج في بلادنا حكم الحاكم باش الأرض ترجع لدار المجدوب.

وقبل العيد استدعى الوالي متاع الجهه الفلاحه متاع هنشير بتقيم. وقت اللي شاف الوالي اللي الفلاحه ما همش ناوين الخوج من الهنشير ومصممين باش يدافعو على أرواحهم هددهم وطلب منهم باش يحترمو زعمه زعمه القانون ويخرجو من الهنشير، وقالهم زادا "اللي ههاك أش يحب بورقيه". لكن الفلاحه شدو بكلهم صحيح ولا ينجم ينومهم لا الوالي ولا كلامو الحلو ولا "ناموس" الدولة.

ثلاثه أيام جهاد وتضحية ضد الحكم الظالم : تعرفوش أش قالو الفلاحه متاع هنشير بتقيم ؟ قالو : "نحن في أرضنا وقاعدين فيها، وحتى قوة ما نتجّم تخرجنا منها". لكن بعد أيام جاو البوليسيه وشدو ٤ من ناس زعمه زعمه مشوشين. ها الاربعه هوما : على بلحاج، عبد الله دريب، عبد الله ولد منا واحمد مهي الزراني. ونهار ٩ ديسمبر الحاكم عطى الامر للحرس باش ينضفو القرية، وجاوا أربعه تراكتورات متاع دار المجدوب ووراهم الحرس وحاولو باش يطيحو الطوابي والديار متاع الفلاحه. بلوقت تجمعو ٣٠٠٠ واحد (ساكن) بتقيم الكل، برجالهم ونسأهم، بكبارهم وصغارهم (شادين اللي عصا عصا واللي

الحكم الديكتاتوري في تونس، بعد ما سبب كلابو (يعني البوليسيه والحرس والعسكر متاع فرقة الامن العام) على خدامة سيدي فتح الله في اكهر الفايث وعلى الطلبة في نوفمبر سببهم ها المره هازي على الفلاحه الفقاري وعلى خدامة الفلاحه متاع هنشير بتقيم، أرض كبيره موجوده في زاوية سيدي المجدوب اللي فيها قرابة ٣٠٠٠ ساكن واللي تبعد زور كلم على الهواريه. في نهار ٩ و ١٠ و ١١ ديسمبر الفلاحه متاع بتقيم كافحو بشجاعه كبيره ضد كلاب، لخكومه اللي هجمو عليهم باش يخرجهم من أرضهم. الفلاحه شدو صحيح قدام ٥٠ حرس وعسكر متاع فرقة الامن العام مسلحين من الفوق للوطه وعندهم كاسكوات حديد وقناعات ودروع. علالش ها الظلم ؟

باش نفهمو شنوه السبب لازم نشوفو أش صار عام ١٩٥٠ في ههاك الوقت كان الهنشير ملكيئة عايلة باقطاعيه كبيره يقولوها عايلة المجدوب وها العايله كانت ما تنجش تلتلها بهي الهنشير، (هنشير بتقيم أصلو حبوس سيدي المجدوب، ههاك الوالي والبي والشخصيات متاع الجبهه للمجدوب هازا) وخالوات بلاش خدمه : أرض مور. قدام ها الإهتال الفلاحه الفقاري اللي هوما مومه بالجوع ما قعدوش مكتفين يديهم وبالشويه بالشويه تمرزو ها الفلاحه على أرض بتقيم : اللي فكتوف أرض بالقوة فكتو، واللي شري طرف أرض من عند القايد شري، وفيسع ما بداو الفلاحه يحرشو ويزرعو. ونذكرو زاده اللي في عام ١٩٥٠ بدأت المقاومه المسلحه ضد فرنسا للاستعماريه وعايلة المجدوب كانت في ههاك الوقت بيحه، وههاك علالش ها العايله ما نجش تتعرض للفلاحه اللي تمرزو على هنشير بتقيم. وكما قلنا الفلاحه الفقاري ما ضيعوش الوقت وشرو على ذراعاتهم وحفرو الابيار وخدمو الارض وسقاوها. ولى

على هامش اضراب عمال سيدي فتح الله

قمع العمال الناشطيين

في الاول تشدو الخدامة وتعداو للبحث على يدين "البوليس السياسى". وصل بوليس باش يعطى كف لواحد من الخدامة. وها الثمانية خدامة عداو نهارين في الحبس المدنى متاع تونس العاصمة. ومن بعد عداوهم قدام قاضى البحث. كترتهم وراو شجاعة كبيرة وما رضخوش قدام القاضى وشمة اشكون منهم اللي وصل يتكلم على كفاح الطلبة. وبعد ها البحث نفاوهم كل واحد في شيرة (مازلنا ما نعرفوش اسمهم الكل وعددهم بالضبط).

وهاذية الايضاحات اللي نجمو نعطيهاها تو في ما يخص بعض الاخوان : حسن حمزة - الاخ ههاك فاقويه يحل فسي خزنة المازوط باش اللي يسوقو في الترينوات ما

— علالش الاضراب صار قبل شهر رمضان وقت اللي كانو بعض خدامة يجبو يعملوه من بعد ؟ الحكومة زادت في شهرية الاطارات الكبار والمتوسطين وما زادش حتى شي للخدمة. ههاك الشئ كبر الغضب متاع الخدامة الكل وتحقت وقتها الوحدة ما بين كل العمال، قدم وجدد. الخدامة اغتنمو ها الفرصة باش يحطو اليد في اليد ويدخلو كلهم في المعركة. وها الاضراب وري اللي خدمة سيدي فتح الله متوحيدين في الكفاح ضد الاستغلال.

لكن في النهار الثاني متاع الاضراب بداو بعض الخدامة يوخرو ويقولوا "انا راجل كبير" والا "انا بو عايلة" وشم اشكون تغشش والبعض وصلو باش يتعاركو ما بيناتهم (الكبار من جهة والصغار من جهة). وهذا صار قبل ما يجيو البوليسيه والحرس.

(البقية على الصفحة الرابعة)

الحالة في مناجم الجنوب كما يوصفها عامل يعيش فيها

يكون عارق والمروحة فيها "مأوى" و الا
الخيوط عريانة في وقت اللي القانون يفرض
باش تكون المراح ديمة محلوكة .

هناك صورة مصغرة واجمالية على حياة
عمالنا في المينة وبالخصوص في الدواميس وتوه
هناك ننظرولها المناجم القريب وناخذ واحد
منهم
عندما كانت المناجم متاعنا في عهد الاستعمار
كانت تنتج ربع ما تنتج اليوم وكانت حالة
العمال ارفع واحسن من حالتهم اليوم .
كان واحد من المناجم ينتج ١٥٠٠ برلين
والبرلين ترفع طرانة (١٠٠٠ كيلو) فسقاط
والفرقة المتكونة من ٥ عمال يلزمها تنتج ٣٥
برلين في اليوم وكانت اجرتهم متحسنة شوية
ويعتصم ببعض الامتيازات منها الركوب بلاش و
بلا تحديد والعلاج والملابس والمونة وبرشه
حاجات اخرى . . . حتى ولي المنجم هذا مفروض
عليه باش ينتج ٤٥٠٠ برلين في اليوم ومفروض
(يقية ص ٤)

الدواميس والا الدواميس فهي تشغل ما يزيد
على ٩٠ % من جملة العمال . والدواميس هاذي
هي عبارة على قبور يبلغ طولها عدة كيلومترات و
الهواء فيها مسكر ومندى وبارد و مليان بالغبر
وروائح الكسكى متاع الديناميت . حياة العامل
فيها معرضة لجميع المخاطر والموت يستنى
فيهم في كل شق والجبل الكل مشقق ، هاذي
صخرة خارجة وهاذي طالعة وهاذي خيوط
(كابل) ضو تقطع واذا كان جاء على السكة
الى تخرج في الفسقاط كل اللي يحط رجلو
عليها يمشى فحم على خاطر الضو قوى يايسر .
وساعات المراح اللي يحلوها في بعض الاحيان
باش تبدل الهواء تجس ما عايش تدور وكيف
يحاول واحد من العمله اللي يتقطع عليه
النفس باش يخدمها يلحق على بلاصتو لانو

العرائس والمتلوي والرديف . كانوا ه
العمال تحت تاثير بعض المثقفين اليساريين اللي
كانو ينسبو انفسهم للشيوعية وكانو بسياستهم
الفاضة الانتهازية ايام الكفاح التحريري الوطني
مكبو الدستوريين من بث دعايتهم وضرب
الحركة الغمالية ضربات الى الان نقاسيو فيها
وما زالت المصامر المصدده والافاعي هاذي
يطلمو في روسهم حتى لتو .
تعتبر مناجم ولاية قفصة من اهم القطاعات
الصناعية والاقتصادية في البلاد . وتشغل
ها المناجم ما يزيد على ١٢٠٠٠ عامل موزعين
على ٤ مناجم هي المتلوي والمظيلة وام العرائس
والرديف .
ويتفرعو العمال في المناجم الى برشة مصالح
التصفية والحديد والضو والميكانيك . اما

هناك صورة اخرى يعطيها لنا عامل من عمال
المناجم يوصف فيها الحالة كما يعيشها ، ما
زدناش عليها حتى شى . وما يستغربش القارى
اذا كان العامل هذا يقارن الحالة اليوم فى
المناجم بالحالة اللي كانت عليها وقت الاستعمار
وما نستغربش زادا اذا هو يفضل الحالة متاع
قبل اللي هي خير من الحالة اليوم ، وهذا
شى واقع وحقيقى وما شمة كان الحقيقة اللي
هي ثورية . لكان هذا ما يعينش الى العامل
هذا يخير الاستعمار بل بالعكس كلنا نعرفو
الى عائلانا كانوا في طليعة الكفاح التحريرى
والوطني وخاصة منهم عمال المناجم .
كانو العمال في المناجم منقسمين الى شقين
الاجلبية كانت تحت دعاية وسيطرة البورجوازية
يعنى تحت الدستور والنقابة التابعة ليه
والاقلية الواعية في بعض الاحيان لمصالحها
الطبقية برزو منها عمال طلاعيين ذاع صيتهم
كما الهامل من المظيلة وسالم النيقرو في ام

الكراكه تقرير على حالة الحيوستات في تونس

ما شمة كان ه صائتي وها شى يرد لمرايى
يتعاركو على ه طرقت قضا .

وفي شتاء ه على خاطر لقطاوات قليلة ، اناس
ترقد بحوايجها وشكرهاشيك وهاذا يرد
لها ما فيه ما يتنفس . اما في صيف قلة لها
وتكديس يرد لعبد يخير جهنم ولا هها لبيت .
وريد على هها واكلو كرت لبرغوث ولقفل
والقزلات وذبان ويلي يعمل لمربوط ما يتجش
يتخلص منهم .

وكل مربوط عندو نهاري لازمو يكس فيه هها
ليبت ويا تارو ايذا حرك حصىره من بعتهها
ولكن بلى تكس شى ما فيه قايده على خاطر
لا شمة ما كافي ولا تجره ضد لبرغوث ولا صابون
ولا حتى شى .

وكثرة لمرايى ما يتغسلو كان بعد شهره ه
وكيف كيف في تعديل لحوايج . وهاذا على
خاطر لدواش ما يتمشيها ليداره كان من وقت
لوقت . وقليل لمربوط الى يمشى يدوش على خاطر
لما سخون قليل وزجه ياسر ولوقت لمربوط
تحت اذوش قصير . كثرة لمرايى الى يجسو
ينظفون بدنهم بلقدا يخيرو لفسيل في لحواض
وهاذا حتى في شتاء .

ليداره متاع الكراكه ما يتمشين بنظافه وما خصصت
حتى شى لفسيل اذيتش متاع لمرايى . وعلى
كل حال شمة مفصل موزوت من وقت لستعمار و
لكن موجود خارج الكراكه وما لا حتى مربوط ما

ينجم يستعملو . وهاذا غلاش ترى لمرايى يدازو
ويتعاركو في دواير لحواض لسخن بلبول ولغفن .
وما يزيد في رسخ لبيت هو اطين وخدمه
لحلقا . لمرايى يستعملو كوانين قاز (بلقيليه)
وهكا كل واحد ينجم يتخيل كثرة اذخان وزيت
الى يرد لها ما فيه ما يتنفس .

وما يزيد لخدمه في لقاراج الى وصفاه بكري
ليداره تشجع لمرايى باش يخدمو في لبيت
(وهاذا على خاطر ليداره تجب تريح اكثر

ما يمكن من عرق جبين لمرايى) . وهاك لمرايى
لفقاري تراهم يجييو لحلقا في لبيت ويصنعو لحبل
ولقعه باش يزيديو في مروحهم لتيوي . ولحلقا
في الحقيقة لازم تكون نظيفة للخدمه لكن قلة
لما من جهه ولينخل من جهه اخرى تزل لمربوط
باش يخدم لحلقا لتنته في وسط لغبره ولخلفش
وكل واحد تلقاه يخدم في لتلاصه الى يرد فيها
على خاطر ما تاش بلاصه مخصصه للخدمه .

وهكا تكتو رصنا لحالة الى عايشين فيها
لمرايى ومهما يحب لسان ما ينجش بطاوق هها
لعيشه . هو ديشو وفراشو يغمرو ويغسلو في
لوسن . (يتبع)

اظاوله واذوايات وولاتهم ايام في اشمس
وارينخ .

(٢) ومقابل لهاب متاع الكراكه شمة درج اطلع
لطاق متكون من زوز بيوت ، بيت كبيره كانو
فيها جماعة بن يوسف وبيت متوسطه فيها
لمرايى متاع الخيش ومن عشرة بيوت زوز ميترو
طول على ميترو عرض ه فيهم لمرايى اسيايين
الى تحاكمو في سبتمبر ١٩٦٨ وفي فيفري ١٩٦٩
لكن ليداره غلث بعض تخويلات وردت هها
اطاق متكون من ابيوت صفار فرتت فيها
لمرايى اسيايين الى كنانكلو عليهم ترو
(وحطت في بيت وحده لمرايى متاع
مؤامره ١٩٦٢) وفوق هها لبيوت تم بيت خصصه
للعساسة متاع الهل . ومن ورا هها لبيوت تم
بيبان حديد تعدى للاموس الى فيه دهلير
طويل يوصل لبيوت كبيره وصغيره ، محفوره
في صخره عشرة ميترو تحت لرض ، وهاذا غلاش
فيها ياسر تدي وياسر ظلام وقلة لها .
لمرايى متاع مؤامره ١٩٦٢ قعدو محبوسين
هونيكه مدة ثلاثة سنين ونصف وزاده ترتطو
غادي اهم جماعة " اتجمع " (افانق) الى
ما قعدوش غادي مدة طويلة ، لكن يرجعهم
للدواميس في كل مرة ومن يعملوا اضراب لجوع
باش يتحصلو على حقوقهم الى ما جيشن يستعترف
بيها ليه ليداره . لمرايى يسميو هها لخير
" جهنم " .

(٣) وعلى ياسر باب اذخول شمة الكراكه يعني
ثلاثة بيوت صفار وقاراج قديم الى لمرايى يخدمو
فيه وقتهم لكل ويخدمو فيه لحلقا وموش لازم
نحكبو ياسر على هها لقاراج نقولو بركه الى اشبايك
متاعو ما فيهمش بلاز . في هالكراكه شمة ما
يقرب من ٢٥٠ مربوط كثرتهم محكوم عليهم
بلشغال اشاقه طول حياتهم (وبعض منهم
محكوم عليهم من ١٥ ل ٤٠ سنا اشغال شاقه)
وما يخفاكش الى كانوا موجودين معاهم مرايى
سياسيين كانوا من بينهم محمد بن جتات وصحابو
الى تحاكمو في شهر جويليه ١٩٦٢ والى ليداره
كانت تعامل فيهم كيف بقية لمرايى .

وتو نعملو نظره على حالة لمرايى في هها
لكراكه :

يلزم نقولو الى وقت لمرايى يتعدو على
لخصاير باش يزدو تلقاهم كيف لسردينيه
وما شمة بيناتهم وما بين لباله كان حيط قصير
خلي عاد م لحوض الى ما فيه كان قنطريين ما
للفسيل وشرب ، وقد ما يتقسط لعبد في استعمال
ها لحوض ما يوصل لحتى نتيجته على خاطر ليداره
ما تحط فيه طرقت ما كان بلوث . ما بين كل حصىره

على كل مربوط . وتراو يلخص الى في هها لحيث
ما شمة حتى فرق ما بين لمرايى اسيايين
ومرايى لحيق لعام . ونجمو نقولو الى كثرة
لمرايى اسيايين من جماعة بن يوسف .

وحتى لتو حاطينهم مع لمرايى لخيرين
وحتى لمرايى الى سدوهم وقت لمؤامره
متاع عام ١٩٦٢ بلى فوسع ما ستسلمو
عذبهم مائة مرة اكثر من بقية لمرايى وعذبهم
هلعذاب لكل على خاطر جبو يتنقمو منهم
ويتسحو بيهم لقاع . وما ترو زوز من بينهم
في الحديد وكثرة لخيرين في حاله مخظه .
لكراكه متاع برج ارويبي :

في عام ١٩٦٥ تحولت لكراكه من غار لميلح
لبرج ارويبي . وها لكراكه هاذي تصبوها
في قازرتة قديمه كان فيها جيش فرانسوا وها
لقازرتة موجوده فوق جبل صغير في شمال
غرب بنزرت وبعيدة ٦ كيلومترات على لبلاد
ومقابلها لبحر . وزادو كذا الكيناو حيط
كبير داير بيها وحطو فوقو تل ترسيبي
قوي (١٠٠٠٠ فوالت) والى يمس هالخيوط
يلسقى على بلاصتو ومن جهه اخرى تبدا
انواقر تضرب وتنبه في لعساسة . وزيد

على هها حطو بيبان حديد في لبيوت الى
كانو فيها لعسكر وبنار ميكاضات عربي وجوابي
صغيره للما . لكن رغم الى ليداره قاعدت
ديمه تصلح ، لحيث باقي في حاله مشومه
وفي هها لحيثه الى فيها ياسر ربح غربي ترو

اثرات ديمه داخل في بيوت لمرايى وهاذا
غلاش موش لعينين وازواي موجود ياسر .
خلي عاد م اسقفوه الى تغطر ومن قلة
اجوابي في بعض لبيوت ومن صغر اشبايك الى
ما تخليش لها لكافي يدخل لبيوت ومن
قلة الما على خاطر ليداره تغطر مده جمعات
هاذا وليداره ما تجب تشري حتى شى باش
ترقه شويه لمرايى . ولعبد نقول ياخي غلاش

ها ليداره قاعده يتخدم في ياسر مرايى بلاش
فلوس وعائله روحها تصلح في لحيوستات انهار
لكل .
وها لكراكه متكونه من ثلاثة قسم :

(١) حد ما تدخل م لهاب لجديد لكراكه
على يدك ليمين تلقى بيرو ليداره وبيت فيها
لمرايى المستسلمين لليداره والى يوصلو
يخلصو حتى ل ١٥٠٠ لخدمه متاعهم وودواش
وبيت صغيره ومستوصف وهو ما يفتش زوز ميترو
على زوز والى ما فيه كان طويله فوقها بعض
اصنيد قات لقارعه . ووقت الى ليداره حطت في
المستوصف بعض لمرايى اسيايين خرجت

حالة الحيوستات بعد استقلال
حد ما ستقلت لبلاد لحكومته اداستوريه سييت

لمرايى اسيايين لكل وياسر مرايى اخرين في
لحقيقه اناس كانوا يستناو باش لحكومته اجديده
تعمل قوانين عصريه ويتقدمه للحيوستات وكان
شمة اشكون يقول الى لحكومته التوسيه باش تسييه
لمرايى لكل واحد بعد واحد ومن بعد ما تفهمهم
غلاظهم وتربهم . لكن بعد مده اناس فهمت
الى هها الحكومه ماهي باش تعمل حتى شى .
وزاده على هها ظهر الى هها لحكومته لبرجوازية
في بلادنا ما تخرج قدام حتى شى باش تفتح كل
من يحارض سياستها لقاسده وهاكا غلاش
ما بدلتش لقيوانين متاع لستعمار وقعدت تستعمل
فيهم ضد لمرايى لكل .

وقو باش تشفوه كيفاش هها لحكومته قاعده
تعال في لمرايى لمحكوم عليهم بلشغال
اشاقه ولمرايى اسيايين لكل الى هها في
لكراكه .

لكراكه متاع غار لميلح :

وقت الى اداستور خذا الحكم حط محمود لمرايى
يدير متاع الكراكه ويسي ل " مرايى " هها كان فسيان
قديم في مرسيس لحيوستات . ويدا لخدمه متاعو
بلقوة وظلم وهاش خلي لمرايى يحلمو بوقت
لستعمار . وفسح لمرايى نصبو قدام هها الظلم
متاع ليداره الى كانوا يضنو الى هي باش تخفف
عليهم شويه . لكن " لمرايى " رد عليهم بسياسه
اثار ولحديد وزاد كثر ليداره متاعو بلحرس
لوطني زيايه على عشرات لجراس لموجودين من
قبل ولعسليين بلنكا جل وكرافاش . هاشي حط
الزعب في قلوب لمرايى ولعذاب الى تسلط
عليهم ما تخموش تصبروه وصار ما يتعداش نهاري
من غير ما يسيل ادم ومن غير ضرب وتعذيب
وصياح .

وكانو لمرايى يضنو الى هها اكلو من جيرة
" لمرايى " وما كانوا يعرفو الى هها لمودير قاعد
يتطبق في لواير متاع لحكومته . وها شى هها
فيهمو لمرايى نهاريه الى جاء وزير اداخليته
(اظن ليهيري " في هها الوقت) يزور في
لكراكه وقت الى لوزير جاء يتفقد في لمرايى

تجمع واحد منهم وشكال لوزير بلخارس الللى
ضمو من غير حتى سبب وكترلو صلعه في جنبو
ايه تراه اش كان جواب لوزير ؟ لوزير قالو :
" نعم انا هو الى امرتو بها شى "
هنا نفهمو كيفاش كانت حالة لمرايى في
لكراكه . وهاذا من غير ما يتكلمو على لما كله
ولباس ولخدمه اصعييه الى هي مفروضه

رسائل العمال

أيها الخدام : جريدتك "العمال التونسي" ترحب بجميع الجوابات التي تبعثها عليها فدعها بانتقاداتك واقتراحاتك وارائك.

• انا عامل تونسي نخدم في فرنسا تومدة عامين • نسكن في وتيل في باريس (الدائرة الثالثة) نخلص ١٥٠٠٠ فرنك قديم في الشهر ، والبيت اللي نسكن فيها موجودة في الطاق السادس معناها آخر طاق متاع البنية . والبرد فيها كثير والشباك متاعها في السقف وقت اللي تصب المطر تهبط في البيت . وقد اش من مرة انا نبدى راق والمطر تسقط على ، وخوك بالصيفة هاذي يقوم فجوع . راني فديت من كل النواحي من ها السكة حتى الراحة الواحد ما ينجمش يرتاح بعد العمل الشاق في الاوزينة . وقت للبطرون متاع الوتيل صلح البيت باش ما عاشر يهبط فيها المطر وقالى : حاطر . وهاني نستنى توتقريب عام وكل جمعة يقولى توالجمعة الجاية نصلحوها . عند ما عرفت اللي باش نموت اذا نبقي هكاك ما حبش نخلصو وقتلوا نخلصك كان وقت اللي تصلح البيت . لكن ها البطرون مشي بتل الباب بعد ما كسر الباب القديم و سكر البيت وقالى خلص ماكنش الحوايج متاعك مانيش عطيهلك . وقد خوك ليلة نبات في قهوة الليل كامل ساهر و ليلة في وتيل بـ ١٥٠٠ ليلة . ومن بعد مشيت للبوليس و علمتو بالمسألة ، قالى البيت متاعك سومها ٢٦٠٠ في الشهر . قتلوا انا وقت اللي نسكن وحدى نخلص ١٥٠٠٠ وقت اللي نبداء وزوز نخلصو اكثر . بعثني البوليس للعنوان التالي : 14. QUAI DE GESVRES PARIS 14. SERVICE DES GARNIS .

خوك مشيت لهم لقيت واحد في الادارة قالى انا ما يهمنشها القلق الكل ومانيش مسؤول على الاجانب وتسكن والا ما تسكنش عندى قد قد زاد قالى انا مانيش واعر لكن القلق ياسر من شيرتك . رجعت مرة ثانية للبوليس متاع الدائرة الثالثة وبعثوني للبلدية باش نقدم نازله . غادىك قالولى ما عندنا ما نعملوك اذا كان ما تخلصى حق محامي . قتلهم اذا باش نعمل محامي بالفلوس وعندى الفلوس راني ما نيش في فرنسا ، راني في بلادى وجاهنى واحد منهم وقالى هكاك الدنيا واحد غالب واحد مغلوب . قتلو "مرسى" . وخرجت افكارى الكل ميش عندى من الهم اللي شفتو . . . وما زالت المسألة هكاك . . .

• انا عامل تونسي نخدم في فرنسا تومدة عامين • نسكن في وتيل في باريس (الدائرة الثالثة) نخلص ١٥٠٠٠ فرنك قديم في الشهر ، والبيت اللي نسكن فيها موجودة في الطاق السادس معناها آخر طاق متاع البنية . والبرد فيها كثير والشباك متاعها في السقف وقت اللي تصب المطر تهبط في البيت . وقد اش من مرة انا نبدى راق والمطر تسقط على ، وخوك بالصيفة هاذي يقوم فجوع . راني فديت من كل النواحي من ها السكة حتى الراحة الواحد ما ينجمش يرتاح بعد العمل الشاق في الاوزينة . وقت للبطرون متاع الوتيل صلح البيت باش ما عاشر يهبط فيها المطر وقالى : حاطر . وهاني نستنى توتقريب عام وكل جمعة يقولى توالجمعة الجاية نصلحوها . عند ما عرفت اللي باش نموت اذا نبقي هكاك ما حبش نخلصو وقتلوا نخلصك كان وقت اللي تصلح البيت . لكن ها البطرون مشي بتل الباب بعد ما كسر الباب القديم و سكر البيت وقالى خلص ماكنش الحوايج متاعك مانيش عطيهلك . وقد خوك ليلة نبات في قهوة الليل كامل ساهر و ليلة في وتيل بـ ١٥٠٠ ليلة . ومن بعد مشيت للبوليس و علمتو بالمسألة ، قالى البيت متاعك سومها ٢٦٠٠ في الشهر . قتلوا انا وقت اللي نسكن وحدى نخلص ١٥٠٠٠ وقت اللي نبداء وزوز نخلصو اكثر . بعثني البوليس للعنوان التالي : 14. QUAI DE GESVRES PARIS 14. SERVICE DES GARNIS .

خوك مشيت لهم لقيت واحد في الادارة قالى انا ما يهمنشها القلق الكل ومانيش مسؤول على الاجانب وتسكن والا ما تسكنش عندى قد قد زاد قالى انا مانيش واعر لكن القلق ياسر من شيرتك . رجعت مرة ثانية للبوليس متاع الدائرة الثالثة وبعثوني للبلدية باش نقدم نازله . غادىك قالولى ما عندنا ما نعملوك اذا كان ما تخلصى حق محامي . قتلهم اذا باش نعمل محامي بالفلوس وعندى الفلوس راني ما نيش في فرنسا ، راني في بلادى وجاهنى واحد منهم وقالى هكاك الدنيا واحد غالب واحد مغلوب . قتلو "مرسى" . وخرجت افكارى الكل ميش عندى من الهم اللي شفتو . . . وما زالت المسألة هكاك . . .

اعتداء وحشى

في الحقيقة كان الباربات متاع شاف الموظفين في لوزينه وصلت الدناش بها الشخص حتى باش يرفض باش يعيط على بوليس النجدة . عـلاش الاعتداء هـذا ؟ على خاطر يظهر اللي ها الخدام مناضل ناشط في لوزينه .

نهار الجمعة ١١ ديسمبر في التسعة ونصف متاع الليل في معمل "برانت" في ليون هـجمو زوز اشخاص على كناس تونسي يخدم في المعمل وعطاه طريحه و خلاوه بدمو قدام باب لوزينه . ها الزوز اشخاص ما هم

الخدامه قالو : لا ! (العم خيـس)

(على وزن : مالا لا)

الخدامه قالو لا . يزيينا من ها الحالة . للـدستور . لبن عاشور . على حقنا ما نتخلي . الخدامه قالو لا . . . (.) (.) (.) (.) الخدامه علـو قـريف . قالو حقنا بالسيف . مهما تكون التكليف . مهما تكون التصاريـف . يزيينا مـم البلبـلا . يزيينا مـم القلقـلا . الخدامه قالو لا . . . (.) (.) (.) (.) الخدامه الشومـو . كتله وحده تضامنـو . للحكومـه أعلنـو . للحكومـه برهنـو . عن الغضب ضد الغـلا . والأجور المـخلـلا . الخدامه قالو لا . . . (.) (.) (.) (.) الخدامه الكـل بدات . في المعامل والمينـات . باش يديرو بأضرابات . ضد الاعراف والسادات . على الحقوق المهمـه . وهـاذي أول مرحـله . الخدامه قالو لا . . .

الخدامه قالو لا . يزيينا من ها الحالة . للـدستور . لبن عاشور . على حقنا ما نتخلي . الخدامه قالو لا . . . (.) (.) (.) (.) الخدامه علـو قـريف . قالو حقنا بالسيف . مهما تكون التكليف . مهما تكون التصاريـف . يزيينا مـم البلبـلا . يزيينا مـم القلقـلا . الخدامه قالو لا . . . (.) (.) (.) (.) الخدامه الشومـو . كتله وحده تضامنـو . للحكومـه أعلنـو . للحكومـه برهنـو . عن الغضب ضد الغـلا . والأجور المـخلـلا . الخدامه قالو لا . . . (.) (.) (.) (.) الخدامه الكـل بدات . في المعامل والمينـات . باش يديرو بأضرابات . ضد الاعراف والسادات . على الحقوق المهمـه . وهـاذي أول مرحـله . الخدامه قالو لا . . .

حديث ما يهزوش الريح

ما بين شعبان و رمضان

• ١٩٥٢ • كذا اذا كان الطلبة عملوا ضرب • راهو شه زاده حساب • ما تعرفش اللي في ها العام • ١٠٠ ٠٠٠ شاب اطردو من المكاتب كي الكلاب • وما جات الضربة كان على ولد الخدام اللي ما عندوش في الحكومه • اكثاف ولا احباب • رمضان : يا والله يا شعبان • قد اشك فايـق بكل ما يصير في كل مكان • شعبان : شفت يا عبي رمضان اشنيه النتيجة وقت اللي كنت تقولى اللي حكومه نويره نؤاره " ياخي طلعت نواره في صباره • قد ما تزويد تعيش تزيـد في المزاره • رمضان : يا خساره يا خساره • قد اشانا ما زلت نية • ناقص دياره • بالله هات آش ما عندك في حق فلسطين من استشاره • شعبان : ما قتلكتش يا عبي رمضان باللي كل أمه ليها رجالها وما شامش أمه يخدمها الغير على حالها • الحكومات العربيه ولاو يختمو في الداخل على وجودهم وفي الخارج على حدودهم • وما بقاش قضية فلسطين في غرضهم • فسي مقصودهم • وبالفعل توالفلسطينيين فاقو و فهمو • وهذا اكبر انتصار باش يحصلو على مرغهم • أشنيه قضية فلسطين ؟ هي كيف قضيتك انت الخدام • لو كانت فاهم حقوقك مثل ما يرام • راهو ما يجزش عليك كلام أمثال استاذك هـذا عبد السلام • وتـعـول على روحك باش يولي عندك حق وجاء وقدر واحترام • رمضان : بديت نفهم • شعبان : زيد اسألني اشبيك سكت • رمضان : يزييني تو فهمت • شعبان : علاش ما تزيـدش تسالني على موجود في الفيتنام • رمضان : واش عندى في الفيتنام • لا عندى فيها اخوه ولا اقارب ولا اعمام • شعبان : عجيب هـذا كلام • يقولو اللي كيفك خدام • ما تعرفش اللي حرب لندوشين • ما هيا شيركـه حرب بين دولتين • هي حرب بين الخدام والراسماليين • ما تعرفش وقت اللي يتكسر الامريكان في ها الحرب • يضعف نفوذ البورجوازيه في كل أمه وفي كل شعب • ما تعرفش اللي ها الثورات الصغار في جميع البلدان • بفضل دروس حرب لندوشين باش يوليـو ثورات كبار • ويوليـو الخدام في العالم كل يوم يحققو انتصار • رمضان : بالمجد كلامك بدا في عقلى يخش • هاهو حتى فرانكو لحقوا الطش • شعبان : من غير شك • كل اللي ينفخ روجو لازم في الاخر يتفش • رمضان : نظن اللي الراجل ما بقاش عندو حب الانتقام • هاهو سامح الجماعه اللي حكمو عليهم بالاعداد • شعبان : يا رمضان • فرانكو وامثال فرانكو ما عندهم نفوذ في بلادهم الا بأوامر الامريكان • المسألة مسألة مصالح الراسمال • باش تبقى السياحه في اسبانيا على احسن حال • ما تعرفش اللي في الدنيا كافة العمال والناس الاحرار عطاو لفرانكو انذار • باش ما ينفذشى حكم الاعداد • رمضان : وهاهو الاتحاد العام • ما قال حتى شى في ما يخص اسبانيا • لا تايبـد ولا ملام • شعبان : قد اش يا راجل ما ولت نية • ما تعرفش اللي تونس كيف البلاد الاسبانيه • عندنا فرانكو وعندنا بورجوازيه • وبلادنا بلاد سياحيه •

رمضان : هيه ايه هـكه والا لا يا شعبان • بارك الله فيك كيف ولت تطل على عمك رمضان • والله ما تعرفش قد اش نهدا فرحان كيف نشوفك من زمان لزمان • شعبان : والله يا عبي رمضان • ما ولت ديمه نوزر فيك الا على خاطر انت صاحبي وساخف عليك • يعنى قد ما راسى تكسر وانا نفهم فيك • وانت راسك مسكر ومسكك اكبر تسطيك • ما عرفتش اشريك • وقت اللي الناس لكلهم فهمو وبقيت انت ربي يهديك • رمضان : هـا هـا هـا بالله وسع بالك معايا شويه • ما تعرفش اللي انا راجل نية • اللي نسمو يجد على • هيه سيئدى احكيلى آش شه من لخبار ها الايام • شعبان : ما قتلكتش تو شهرين كيف سيدى كيف جوادو • الحكم ديمه هـوهو • الظلم والاحتياج ديمه يترادو • رمضان : يا ستار • ياخي اشنيه اللي صار ؟ شعبان : اللي صار من اكبر العار • الظلم تقوى وزاد كثار • من برج على الرايس ومن مساكن ومن الوردانيين • ظلم ما يعملوه كان المتوحشين • رمضان : احكى اللي صار في ها المده هـاذيه • بخلاف ما صار في الهواريه • خلينا منهم هـا وكم ناس قالو اللي هوما غواره وبانديه • شعبان : ياخي بالله اشكون قلك ها الكلام ؟ رمضان : رئيس الشعب الاستاذ عبد السلام • ياخي الاستاذ يكون كذاب ؟ زياده اللي هو راجل علم • الناس يقرأولو الف حساب • شعبان : ما هو تخدم عقلك يا راجل ما قتلكتش اللي ها الناس اكثر من كذابه • بل زياده دجاله و قلابه • ها هي الحقيقه كيما هي : خمسين عايله في الهواريه يعنى على الاقل ٣٠٠٠ نسمة بين شبان ونسوة وذرية • اطردو من ديارهم ومن ارضهم في صبحه وعشيه • وتشتتو في كل شيه • باش ترضى الحكومه السيد المجدوب • وتعطيه كل املاكهم • شفت كيفاش السواق كـلو مـلوب • الغنى تفتحولو البنوك والقصور والجيوب • والفقير قسمو السطاكه والسجن والميـوب • ايه واش زاد فالكاستاذك الشخصيه فهمكش اشنيه القضية متاع خدامة السكك الحديدية • رمضان : قال ليـنا اللي هوما ناس مشوشين • وموش مـرين • وما همش مواطينين صالحين • شعبان : واش زاد قالك في ما يخص الطلبة متاع الكليه ؟ رمضان : قال ليـنا اللي هوما ناس ما يخممو كان على كروشم كلوليدات الصغار • على اقل حاجه ما تعجبهمش في العشاء • والا في الفطور يعملو اضراب وثور • ويكبرو الامور • شعبان : اسمع يا عبي رمضان : الحكومه وجماعتها عندهم في فن الكذب والتظليل اشكال والوان • بيدهم التلفزه والاذاعه والجرائد والجيش والبوليس والاعوان • ما تخلى حتى انسان • يقول بالحق آش صار وأش كان • لو كان ها الحكومه ما هياش حكومه الشيد فلان والشيد فلان • كيفاش يمكن باش تفضل واحد على ٣٠٠٠ انسان • وقت اللي ها الارض اللي طردو منها يخدمو فيها توالثين عام • وكان ها الحكومه ما هياش حكومه الناس البورجوازيه يملكش باش تنكر حقوق خدامة السكك الحديدية وتتهمهم باللي هوما ما عندهمش وطنيه • وقت اللي هوما كانوا الاولين اللي قامو الاستعماريين في ١٩٤٨ و في عام

على هامش اضراب الشومينو (بقية ما في ص. ١.)

محمود الزرقى : ها الاخ نفاوو في بنزرت
الوصيف: يظهر الى الاخ هذا كان مصلح
وقت الاضراب وهذا ما منعهم من ان ينفذوه

زاده في مدنين .

وزيادة على هاذم اثنين تنفاو في صفاقس
واثنين في قفصة واثنين في الجريصة .

مسانده وتضامن من شومينو صفاقس

فى صفاقس: حد ما وصل خبر الاضراب متاع
سيدى فتح الله قررو الشومينو متاع صفاقس
باش يساندو اخوانهم في ها الكفاح وقررو
بكلهم باش يعملو مظاهرة في الشارع نهار
الخميس ٢٩ اكتوبر مع ماضى ساعتين وقت
اللى يتمو الخدمة بالضبط (ملاحظة: بعد
كفاح طويل وقوى الشومينو متاع صفاقس فى
العام اللى فات ولاو يخدمو من السبعة
متاع الصباح حتى لماضى ساعتين ((شوف
العمال التونسي عدد ٣)) وجبو يعملو
ها الاضراب هاذم باش يعرفو كفاح اخوانهم
و يجلبوهم المساندة متاع المواطنين في صفاقس.
لكن "المسؤول النقابى على قنطرة تجوسس
عليهم ومشى باعهم للسلطة. وهذا علاش
نهار الخميس مع ماضى ساعتين جاوا البوليسية
وبرشة عسكر وطوقو معامل التصليح . وزيد
على هذا الحاكم استعمل الدمنجة واستدعى
الخدمة باش يعملو اجتماع نقابى في ملعب
كرة القدم "سكالى" الموجود بحض المعامل

وصار هذا ماضى ساعتين ودرج . قدام ها
القوة المسلحة الشومينو قاسو الضعية وخمبو
اللى هويا ما زالو ماهمش قادرين باش يواجهو
البوليس والعسكر ، ومشاولاجتماع . على
قنطرة خذا الكلمة وعملك خطاب كسو دمنجة
وكذب ومن جملة ما قال ، قال اللى المسؤولين
قاعدين يدرسو بالتدقيق في المطالب الللى
عملوها الشومينو واللى ان شاء الله على قريب
الخدمة باش يتحصلو على كل مطالبهم . وهو
ما زال كيف كمل الخطاب متاعو وقام خدام
طلب الكلمة لكن قنطرة الللى يعرف اللى ها
الخدام ناشط ما حبش يخليه يتكلم وقتها
بالضبط قامو الخدمة الكل - كلهم فكمرة
وحده - وخرجو من الاجتماع باش يعبرو هكة
على احتجاجهم . ومن غدوة الادارة الللى
خايقة من غضب الخدمة و من كفاحهم لسقت
في برشة بقايع منشور تقول فيه اللى مطالب
العمال كلها باش تتحقق بداية من شهر
جانفى الجاى .

في جهة قفصة . . .

قفصة : ليلة الاضراب الللى قامو بيه الشومينو
متاع سيدى فتح الله (تونس العاصمة) لاحظو
الناس الللى صار ياسر مشي وجي و حركة
موش عادية لجنة التنسيق الحزبى متاع
الدستور ومن بعدها سمعت الناس الللى بعض
عناصر من اللجنة وعلى راسهم الكاتب العام
محمد موعدة مشاورو "المسؤولين" متاع
نقابة الشومينو وطلبو منهم باش ما يحكيو ش
على الاضراب الللى وقع في تونس وياش ما
يخليو ش خدمة الشومينو متاع جهة قفصة
يعملو اضراب ويساندو اخوانهم في تونس . و
كيف العادة عطاوهم ياسر وعود .
ومن بعد جمعة خرجت الجرايد في الصفحة
الاولى متاعها الللى عمال المناجم باش يتحصلو
على منحة قبل العيد .
ويقول القايل بالكش على خاطر خدمة الشومينو
قعدو راكحين ، لكن الاخبار الللى جاية من
الرديف والمظيلة تورينا العكس:

الهواريه (بقية ما في ص. ١.)

يتصبو في الهنشير . لكن أيامهم معدودة
كيف البورجوازيين الكل . ما تنساوش يا دار
المجدوب الللى شمه اليوم ٣٠٠٠ فلاح فقارى
وخدمة حزام مطرودين ومحرومين ومقوتين
يستأو باش ياخذو حقوقهم وياخذو ثارهم .
ها الثلاثة أيام ، يعنى ١٠ و ١١ ديسمبر
باش يقعدو منقوشين إلى الابد في تاريخ شعبنا ،
قلنا باش يقعدو لالابد ، كيما نهار ٢٣ اكتوبر
١٩٧٠ على خاطر حلو صفحه جديده فى

تاريخ شعبنا ، صفحة الجهاد الباشر ما بيين
الجماهير الشعبيه ، يعنى الخدام والفلاح
من جهة والحكم الدكتاتورى متاع الطبقات
المالكة البورجوازية والعائلات الكبار من جهة
أخرى
وهذا حتى لين نردمو ها الحكم
الاستغلالي الظالم .
وهذا حتى لين نشيدو في بلادنا
حكم الخدام .

على خاطر ما تماش بقعه في العدد هاذم تلزينا باش نحذفو برش
مواضيع و عدة أخبار في ما يخص كفاح العمال في تونس وكذا
اصداً على كفاح الشعوب في العالم . وباش نتحدثو في العدد المقبل
على المواضيع والاخبار التالية : الحادث الللى وقع في معمل الورق نهج سيدى البشير
في تونس . الحركة الللى وقعت في صف خدمة الفلاح (وزارة الفلاح) . اصداً على
الشركة التونسية للكهرباء والغاز . اصداً وانها على الحالة في ميناء تونس وحلق الواد .

مناجم الجنوب

(بقية اللى في الصفحة الثانية)

معروف: اسبيرين .
وشمة زاده شبكات باش تتجوسس وتقود على
العمال : تدهاها من الداموس حتى لآخر منظمة
في البلاد الكل يسيطر عليها الحزب واعوانو
في كل بقعة .
أشئو دور النقابة ؟
النقابة ما هياش لسان الدفاع متاع العمال .
محمد بن عمر وجماعتو ما يملوش حتى عامل
و النقابة هي سلوم يطلعو عليه بعض المحضويز
من العمال الللى قطعو علاقاهم مع الطبقة
الشفيلة وخانوها باش يترقاو ويطلعو على
ظهور العمال .
لجان العمال : أشئو هاذى لجان العمال ؟
في الواقع على راس كل معمل تلقى لجنة والعمال
يشاركو فيها ويختاروا أشكون ينهضهم . واللجنة
هاذى المهمة متاعها هي مراقبة آلات المعمل
اللى تصحب الخدام واللى يلزمها تتبدل
واذا كان شمة حاجة ناقصة تطلب تكميلها
ولكن حتى في ها اللجان يفرض الحزب اعوانو
من غير ما يشوفو اذا كان هويا قادرين و الا لا
وتسبب هذا في خلل كبير في الشركة .

الدولة ، دولة أشكون !

(بقية اللى في الصفحة الاولى)

ضد مصالح التجار الصغار والفلاح المتوسطين
نحنا رينا كيفاش الدولة فلست التجار الصغار
متاع العطرية والقماش وغيرهم وقت الللى
دخلتهم في التعاوضيات وبين عامو عليهم
التجار الكبار . رينا كيفاش الدولة بعثت
الجيش يضرب بالرصاص في الفلاح المتوسطين
في الوردانين . هاذم يحب يقول الللى الدولة
موش في يد البورجوازية الصغيره .

الدولة ماهيش زادا في يد الطبقة الللى
يسميوها "النصف البروليتاريه" الللى تتكون
من الفلاح الصغار واصحاب المهن التقليدية
وغيرهم على خاطر نحنا شفنا كيفاش الدولة
بعثت العسكر متاعها ضد الفلاح الصغار في
جهة الهواريه باش تخرجهم من اراضيهم .

وفوق هاذم الكل الدولة في تونس عندها
سياسة اقتصادية واجتماعية ضد الطبقات
الكادحة ونحنا نعرفو كيفاش العيشه كل يوم
قاعده تغلى وكيفاش الخدمة موش متوفوه
للعمال وكيفاش اولاد العمال والفلاح
الصغار ما يقدرو ش يتبعو تعليمهم والقليل
منهم يمنع من الطرد . هكا نراو الللى الدولة
في بلادنا ما هياش دولة الناس الكل . الدولة
ما هياش دولة الطبقة الشفيلة . ماهيش
دولة الطبقة النصف بروليتاريه . ماهيش دولة
البورجوازية الصغيره . الدولة هي في خدمة
الاعراف والملاكه الكبار ومدبرين المعامل
والمسؤولين الكبار . الدولة في تونس هي دولة
البورجوازية الكبيره وهي وسيله في يدها باش
تتمكن من استغلال الطبقات الكادحة وصان
دم الشعب بالظلم والقهر الللى نعرفوه .

مع الهدره هو الللى الدولة بجميع الجهايات
متاعها في يد البورجوازية الكبيره الللى تستعملهم
باش تستغل وتقهر الطبقة الشفيلة وبقية
الشعب البورجوازية الكبيره في تونس هي
العدو متاع الطبقات الكادحة و مالا الدولة
اللى تملها هي زاده عدو متاع الشعب .
الشعب ما يرتاح وما يعيش في الخيو وفى
الرفاهيه الا وقت ما يغلب البورجوازية ويكسر
الدولة متاعها باش يبنى في بقعتها دولة
الطبقات الكادحة .

على الفرقة الللى تتكون من ٥ خدمة باش تنتج
٦٥ برلين الشى الللى خللى العمال تنهار صحتهم
وقت الللى يعجز العامل يولى يعمل في الصبوتاج
وتلقاه يخلط الفسفاط النظيف بالمارنى
وعدة طرق أخرى باش يتخلص من ها الاشغال
الشاقة المفروضة عليه وتلقاه يتلذذ للغيابات
باش يرتاح فيها .

ومن جهه تلقى الجوناطة متاعو ما تفوتش
٦٠٠ مليم وها الستة مئاة مليم أش تشرى
اذا كان نعرفو الللى كيلو اللحم ولّى بدنيار
والبصل المنتن ٢٠٠٠ و البطاطة ١٥٠٠ أش
تري ها الستة مئاة اذا كان نعرفو الللى
الخدام في أغلب الاحيان تلقاه بوعائلته
كبيرة ، تلقاه يهز ساق تغرق الاخرى والناس
الكل تسالو ، حتى من الحزب والنقابة كل
شهر هات حق التبرى وحق البطاقة
وهذا تبرع وهذا اشتراك .

العامل هاذم كيفاش يجبو ما يمرضى وقت
اللى تلقاه ديمه ناقص تغذية وعريان وجيمان
هو وصغارو حتى المستوصف الللى سماووه
سبيطار ولّى فيه ٢٠ سرير لثلاثة الاف مواطن
والكلهم عمال . واذا جيت وعندك معدتك وال
راسك يوجع فيك والا فصة في جليدك الدوا

وادارة التعليم تنفذ سيادة الدولة في ميدان
التعليم والولايات والمعتمديات يخلو سياسة
الدولة في ما يخص السكان ويضبطوها من
جملة ما يضبطو العمرية والوفات والولادات
متاع المواطنين . ومعروف في بلادنا الللى
المتوضفين يسميهم الشعب خدام الحاكم على
خاطر هويا في خدمة الدولة وينفذو سياستها
في كل الميادين وفي جميع انحاء البلاد .

جهاز العدالة : يعنى المحاكم والحكام .
الدور متاع الحكام هو تنفيذ القوانين متاع
الدولة ضد الناس الللى يعارضو الدولة في حاجه
من الحوايج . وقت الللى انسان يسرق خبزه
باش يؤكل صغارو ويتشد ويحكم عليه الحاكم
بالحبس . وقت الللى جماعه من الناس يقولو
سياسة الدولة فاسده يتشدو ويتحكم عليهم
بالحبس . وهكا نراو الللى الدولة ترتكز ياسر
على ها الجهاز باش تنفذ سياستها والللى
الجهاز هذا في الحقيقه يكمل ويتم جهاز
القمع متاع الدولة .

الدولة ديمه في يد طبقة

ماركس ولينين يفسرولنا الللى الدولة تهدي
ديمه في يد طبقة معينه . الطبقة الللى في يدها
الدولة تستعمل جهاز القمع والجهاز البروقراطى
والعدالة باش تستغل الطبقات الاخرى و
تهيمن عليها .

لكن ها الكلام هاذم ما يمشيش مع كلام
الدستور الللى يقول الللى الدولة هي دوله
الناس الكل . ياخى كلام الدستور صحيح والا
كلام ماركس صحيح ؟

باش نعرفو الدولة في يد اشكون هات نراو
على مصالح اشكون تدافع . وقت اضراب سيدى
فتح الله الاداره جات ضد العمال . من بعد
البوليسيه والخرس احتلو المعمل ورغو العمال
على الخدمة . في اخر الاضراب البوليس شد
عدد من العمال ورتاهم في الحبس . هذا
يظهر الللى الدولة بجميع الجهايات متاعها
هي ضد العمال وما هياش في يد الطبقة
الشفيله .

الدولة ماهياش في يد البورجوازية الصغيره على
خاطر نحنا نعرفو الللى سياسة الدولة هي